عليهم وأخبر أنه أعطي مفاتيح خزائن الأرض أي فتحت له البلادكما جاء في حديث أبي هريرة المتقدم قال أبو هريرة فذهب رسول ا A وأنتم تفتحونها كفرا كفرا أي بلدا بلدا وأخبر أن أصحابه لا يشركون بعده وهكذا وقع و الحمد والمنة ولكن خاف عليهم أن ينافسوا في الدنيا وقد وقع هذا في زمان علي ومعاوية Bهما ثم من بعدهما وهلم جرا إلى وقتنا هذا ثم قال البخاري ثنا علي بن عبد ا أنا أزهر بن سعد أنا ابن عون أنبأني موسى بن انس بن مالك عن أنس أن النبي A فتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول ا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال ما شأنك فقال شرا كان يرفع صوته فوق صوت النبي A فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا قال موسى فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة تفرد به البخاري وقد قتل ثابت بن قيس بن شماس شهيدا يوم اليمامة كما سيأتي تفصيله وهكذا ثبت في الحديث الصحيح البشارة لعبد ا بن سلام أنه يموت على الإسلام ويكون من أهل الجنة وقد مات عنه الصادق لأخبار حياته في بالجنة له يشهدون الناس وكان وأجملها أحواله أكمل على هB بأنه يموت على الإسلام وكذلك وقع وقد ثبت في الصحيح الأخبار عن العشرة بأنهم من أهل الجنة بل ثبت أيضا الأخبار عنه صلوات ا وسلامه عليه بأنه لا يدخل النار أحد بايع تحت الشجرة وكانوا ألفا وأربعمائة وقيل وخمسمائة ولم ينقل أن أحدا من هؤلاء Bه عاش إلا حميدا ولا مات إلا على السداد والاستقامة والتوفيق و الحمد والمنة وهذا من أعلام النبوات ودلالات الرسالة .

فصل في الاخبار بغيوب ماضية ومستقبلة .

روى البيهقي من حديث إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال جاء رجل فقال يا رسول ا إن فلانا مات فقال لم يمت فعاد الثانية فقال إن فلانا مات فقال لم يمت فعاد الثالثة فقال إن فلانا نحر نفسه بمشقص عنده فلم يصل عليه ثم قال البيهقي تابعه زهير عن سماك ومن ذلك الوجه رواه مسلم مختصرا في الصلاة وقال أحمد حدثنا أسود بن عامر ثنا هريم بن سفيان عن سنان بن بشر عن قيس بن ابي حازم عن قيس بن ابي شهم قال مرت بي جارية بالمدينة فأخذت بكشحها قال وأصبح الرسول A يبايع الناس قال فأتيته فلم يبايعني فقال صاحب الجبيذة قال قلت وا لا أعود قال فبايعني ورواه النسائي عن محمد بن عبد الرحمن الحربي عن